واطفا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن
بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها سنة باب قول الله تعالى وامرهم شورى
بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله
عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل
اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها
حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل
الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من
اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا وضح
الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله
الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على
الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر
الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادت تبديل
الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل

دينه

دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او
شبابا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي
نا ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابو المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها
اهل الافك ما قالوا قالت ودعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني
ابن حرب نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام بن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي
في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن
عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قال يا رسول الله ه
ائاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام
وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب ما جا
في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)